[31] 36 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: اعادة الاعتذار تذكير للذنب. اقول: يقال: اعتذر من الذنب بمعنى أعذر اي صار ذا عذر. يعنى - أن من اساء احدا فلا بأس بالاعتذار مرة فان اعاده كان مذكرا لاساءته، فيكون كأنه سيئة ثانيا، فيصر الاعادة اساءة فيمر بما يفر فيحتاج الى اعتذار آخر ثم وثم. 37 - قال أمير المؤمنين رضى ا عنه: النصح بين الملاء تقريع. اقول: النصح والنصيحة ارادة الخير للغير. والملاء بالقصر الجماعة، والتقريع بمعنى الدق من باب قطع يستعمل بمعنى اللوم والتوبيخ. يعنى - ان من اراد النصيحة لاحد ينبغى ان يكون نصحه في الخلاء فانه اقرب الى القبول لا في الملاء فانه ليس بنصح محض بل هو توبيخ بحت (1) ولهذا قال: لا ينجع فيه (2) بل يزيده نفورا وعنادا.

_____ (1) - في الهامش: " بفتح الباء وسكون الهاء المهملة يقال: خير بحت أي ليس معه غيره منه ". (2) - في الهامش: " نجع فيه الخطاب والوعظ والدواء أي دخل فيه واثر، مختصر الصحاح ".

_____